حرف الهمزة مع الطاء

٤٩٤ ـ (اكتَحِلوا بالاثمِد ، فانه يَجْلو البصر ، ويُنبت الشعر)

رواه الترمذي وقال حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضاً وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اكتحلوا بالاثمد ، فانه يجلو البصر ويُجفّ الدمع ، وينبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للمناوي عند الكلام على قوله ﷺ عليكم بالاثمد ، فانه مَنْبَتَةٌ للشعر ، مَذْهَبَة للقذى ، مَصْفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرني جبريل بالكحل ، وأنبأني أن فيه عشْر خصال : يجلو البصر ، ويَذهب بالهم ، ويلحس البلغم ، ويحسن الوجه ، ويشد الاضراس ، ويُذهب النسيان ، ويُذكيّ الفؤاد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصاري عن أبيه عن جده بلفظ اكتحلوا بالاثمد المُرَوَّح (١) ، فانه ينبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اكتحلوا بالاثمد عند النوم ، فانه يُجفّ الدمعة ، ويُنبت الشعر .

٤٩٥ ـ (أَكثَرُ أهلِ الجنة البُلْه)

رواه البيهقي والبزار والديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مُصعب بن ماهان عن جابر ، لكن قال عَقِبَه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة ، وليس كذلك ، بل قال ابن عدي إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضاً وروى بزيادةِ وعِلّيون لذري الألباب ، ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحَوَّاري انتهى ، وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب ،

(١) المطيب .

وجاء عن سهل التُسْتَري في تفسير البله بأنهم الذين وَلِهَتْ قلوبهم وشُغِلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الأبله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعي أنه قال هو الاعمى عن الشر البصير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله ، وقال في النهاية البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس ، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم ، فجهلوا حِذْق التصرف فيها ، وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها ، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ؛ فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث ، وأنشدوا :

ولقد لهوت بطفلة ميالة ... بلهاء تُطلعني على أسرارها

٤٩٦ ـ أكثرُ مَن يموت مِن أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدَره بالعَيْنِ ـ وفي رواية بالأنفس)

رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفعه ، وفسر البزار الانفس بالعين ، وعزاه في الدرر للديلمي عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثرُ من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصفُ ما يُحفَر لأمتي من القبور من العين .

٤٩٧ ـ (أكثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حتى يقولوا مجنون ـ وفي رواية حتى يقال إنه مجنون)

رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعا ، وكذا ابن حبان والحاكم وصححاه ، ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء رفعه مرسلا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ ـ (أكثِرُوا ذكرَ الله على كل حال ، فانه ليس عملٌ أحبَّ الى الله ولا أنجى لِعبده مِن ذِكْر الله تعالى في الدنيا والآخرة)

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ .

٤٩٩ ـ أكثِرُوا من شهادة أن لا إلـٰه إلا الله قبل أن يُحال بينكم وبينِها ، ولَقِّنوُها مَوْتاكم)

رواه أبو يعلى وابن عدي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الديلمي عن أنس بسند فيه مقال بلفظِ أكثروا في الجنازة قول لا إلـٰه إلا الله .

٥٠٠ ـ (أكثِروا ذكرَ هاذمِ اللذات)

يعني الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وان قال السهلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السكن وابن طاهر ، وأعله الدارقطني بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون ، فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، فانه لم يذكر في كثير إلا قلله ، ولا في قليل إلا كثّره ولا في ضيق إلا وسّعه ، ولا في سَعة إلا ضيّقها ، ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظِ دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى ناساً يَكْشِرون ـ بالشين المعجمة ـ أي يضحكون ، فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت ، وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة ، أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناساً يكْشِرون ، فقال اما إنكم لو أكثرتم من ذكر هاذم اللذات

لشغلكم عما أرى الموت ، فاكثروا من ذكر هاذم اللذات ، زاد النجـــم عقب اللذاب الموت ، فانه لم يأت على القبر يوم إلا تَكلَّم فيه ، فيقول أنا بيت الغربة ، وأنا بيت الوحدة ، وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود ـ الحـديث انتهى ، وقال رواه الترمذي وحسنه ، والبيهقي عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت ، فانكم ان ذكرتموه في غِنىً كدره عليكم ، وان ذكرتموه في ضيق وسَّعه عليكم ، الموت القيامة ، اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته ، يرى مالَه من خير وشر ، وفي لفظ لأنس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت ، فانه يُمَحِّص الذنوب ، ويُزَهِّد في الدنيا ، وفي لفظ عند البيهقي أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويمزحون ، فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفي لفظ لابن عمر مرفوعا عند البيهقي أيضاً أكثروا ذكر هاذم اللذات ، فانه لا يكون في كثير إلا قلله ، ولا في قليل إلا كثره ، وروى عن معبد الجهني أنه قال ذِكْر الموت يَطْرُد فضول الأمل ، ويكف غرب التمني ، ويُهَوِّن المصائب ، ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظِ أكثروا ذكر الموت ، فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيا الله تعالى قلبه ، وهوَّن عليه الموت .

٥٠١ ـ أكثِروا الصلاة عليَّ في الليلة الزهراء واليوم الأغَرِّ ، فان صلاتكم تُعْرَضُ عليَّ)

قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حـديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال تفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة ، وله شواهد بينتها في القول البديع ، منها ما رواه ابن بشـكوال بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب مرفوعا بزيادة فأدعو لكم واستغفر ، والليلة الزهراء ليلة الجمعة ، واليوم الأغر يومها ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظِ أكثروا الصـلاة عليَّ في الليلة الغراء واليوم

الأزهر ، فان صلاتكم تعرض عليّ ، قال النجم ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يومُ الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه ، فان صلاتكم معروضة عليّ ، قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرِمْتَ (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة ، فان صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم عليّ صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة عليّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فمن فعل ذلك كنتُ له شهيداً أو شافعاً يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة ، فانه أتاني جبريل آنفاً عن ربه ، فقال : ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليتُ أنا وملائكتي عليه عشْراً ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة ، فانه مشهود ، تشهده الملائكة ، وان أحداً لم يصل عليّ إلا عُرِضتْ عليّ صلاته حتى يَفرُغ منها ، قلت وبعد الموت ؟ قال ان الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الأنبياء ، ورواه الدار قطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى عليّ يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوب ثمانين سنة ، قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك ، قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي ، وتعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ ـ أكْثِروا مِن قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تَدْفَعُ تسعةً وتسعين باباً من الضُر ، أدناها الهم)

رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي

(١) أرِمْتَ أي بَليتَ ، كما في النهاية .

بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها من كنوز الجنة ، من أكثر منه نظر الله اليه ، ومن نظر اليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة ، فانه عذبٌ ماؤها ، طيّبٌ ترابُها ، فأكثروا من غيراسها : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - (أكذبُ الناسِ الصبَّاغون والصوَّاغون)

رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزي في العلل ، وقال لا يصح ، وأورده الديلمي بسند ضعيف عن أبي سعيد أنه ﷺ قال أكذب الناس الصُنّاع - أي بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربي في غريبه عن أبي رافع بلفظ الصائغ بالغين المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحني فيقول أكذب الناس الصوّاغ : يقول اليوم وغداً ، فأشار الى السبب في كونهم أكذبَ الناس ، أي بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلمي عن أبي سعيد بلفظ أكذبُ الناس الصبَّاغ أي بالافراد فموحدة فنون معجمة آخره ، ونحوه ما روى عن أبي هريرة أنه رأى قوما يتعادَوْن ، فقال مالهم ؟ فقالوا خرج الدجال ، فقال كِذْبة كذَبها الصـــوَّاغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجـــاز كالدَّيّار والقَيّام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلى ، ولا بالصباغين من يصبغ الثيـاب ، بل أراد الذين يصبغون الكلام [1] ويصبغونه أي يغيرونه ويزينونه ، يقال صاغ شعراً وصاغ كلاماً أي وضعه وزينه ، والى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلاّم ، فقال الصياغ الذي يصيغ الحديث أي يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - (إكْرامُ الميتِ دفنُه)

قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعا ، وانما خرجه ابن أبي الدنيا من جهة

(١) الصواب : يصنعون الكلام ويصبغونه أي يغيرونه .

أيوب السختياني ، قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته ، وقد عقد البيهقي باباً لاستحباب تعجيل تجهيزه إذا بان موته ، وأورد فيه ما رواه أبو داود من حديث حصين بن وَحْوَح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تُحْبَس بين ظهراني أهله ـ الحديث ، وللطبراني عن ابن عمر مرفوعا إذا مات أحدكم فلا تحبسوه ، وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بُكْرة فلا تُقيلوه (١) إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتنّ إلا في قبره ؛ ويشهد لهذا حديث أسرعوا بالجنازة ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة ، فانهم يؤخرون الميت إلى وقت الظهر مثلاً وان اتسع الوقت انتهى ملخصاً ، قال القاري في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتتبع الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفاً ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى .

٥٠٥ ـ أكرمُ المجالسِ ما استُقْبِل به القبلة) .

رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط بسند فيه حمزة بن أبي حمزة متروك عن ابن عمر رفعه ، ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ اصبهان ، والطبراني في الكبير ، والعقيلي بسند فيه أبو المقدام هشام بن زياد متروك ، عن ابن عباس مرفوعا بلفظ إن لكل شيء شرفا ، وإن شرف المجالس ما أستُقْبِل به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال أنه صحيح ، ورواه الطبراني في الاوسط من حديث أبي هريرة رفعه ان لكل شيء سيداً ، وان سيد المجالس حيالة القبلة وسنده حسن ، لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع) انه خبر موضوع تفرد به أبو المقدام عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله ﷺ في مواعظه أن يخطب مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوي وما استدل به لا ينهض للحكم بالوضع ، إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلا لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

(١) لا تتركوه الى وقت القائلة أي نصف النهار .

٥٠٦ ـ أكرمُ الناسِ أتْقاهُمْ)

رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

٥٠٧ ـ (أكرِموا حَمَلة القرآن ، فمَن أكرمَهم أكرمني ، ومن أكرمني فقد أكرم الله عز وجل)

قال السخاوي رواه الوائلي في الابانة ، والديلمي عن عبد الله بن عمرو بلفظِ قال سمعت رسول الله ﷺ يقوله ، وزاد الديلمي ألا فلا تَنْقُصوا حَمَلة القرآن حقوقهم ، فانهم من الله بمكان ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأكابر عن الأصاغر ، قال السخاوي وفيه من لا يُعْرف ، وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ ـ (أكرِمُوا الخُبْزَ)

قال في الأصل رواه البغوي في معجم الصحابة وعنه المخلص من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعا بزيادةِ فان الله أنزل معه بركات السماء ، وكذا هو عند أبي نعيم عن عبد الله بن أم حَرام الانصاري قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظِ فان الله سخر له بركات السموات والارض ، ورواه البزار والطبراني وغيرهما من حديث أبي سكينة بزيادةِ ومن يتبع ما يسقط من السُفَر غُفِر له ، وعزاه في الجامع الكبير للطبراني عن عبد الله بن أم حَرام بلفظِ أكرموا الخبز فانه من بركات السماء والارض ، مَن أكلَ ما يسقط من السُفْرة غُفِر له ، قال في الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة في كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلمه إلا رَفعه بلفظِ أكرموا الخبز فان الله سخر له السموات والارض ، ويروى عن ابن عباس أيضاً مرفوعا بلفظ

ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع ، ومنها ما رواه تمام والمخلص عن أبي موسى الأشعر رفعه بلفـــظ أكرموا الخبز فان سخر له بركات السموات والارض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أوردته واضحاً معللا في جزء مفرد ، وفي الجملة أحسن طرقه الاسناد الأول على ضعفه ، ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عائشة أن النبي ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضاً ومنه يكون القحط ، وقال آخر الخبز يُباس ولا يُداس انتهى ؟ ومن شواهده أيضاً ما أخرجه الطبراني عن أبي سكينة بلفظ أكرموا الخبز ، فان الله أكرمه ، فمن أكرم الخبز أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الاصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ أكرموا الخبز ولا تُضيّعوه ، فانه ما ضيّعه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع ، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل عليَّ النبيُّ ﷺ فرأى كسرة ملقاة ، فقال يا عائشة احسني جوار نعم الله ، فانها قلما نفرت عن أهل فكادت ترجع اليهم ، ومنها كما في اللآلىء ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل عليّ النبيُّ ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة ، فأخذها فمسحها ، ثم أكلها ، وقال يا عائشة أكرمي كريمك ، فانها ما نفرت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضَعُ بين يديك حتى يعملَ فيه تلثمائة وستون صانعاً ، أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ، ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك ، وملائكة الهواء ودواب الارض ، وآخرُ ذلك الخبّازُ (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ ـ (أكْرِموا الشهود ، فان الله يَستخرِج بهم الحقوق ، ويَدفع بهم الظلم)

رواه العقيلي في الضعفاء ، والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والديلمي في مسنده ، والبانياسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحي

بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد ، ثم قال انه غير محفوظ ، بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر رواه الديلمي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة وخبر أكرموا الشهود قان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم ما في قول الصغاني المار آنفاً ، وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ ما في الترجمة ، ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ ـ (أكرِموا الضيفَ ، وأَقْرُوا الضيف ، فانه أولُ مَن يَقْدَم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت)

رواه الديلمي عن ابن عباس ومَرّ مُسْتَوفىً في ـ اذا دخل الضيف .

٥١١ ـ (أكرِموا عمتَكم النخلة ، فانها خُلِقَتْ مِن فضلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرةٌ أكرمَ على الله من شجرة وَلَدتْ تحتها مريم ابنة عمران ، فأطْعِموا نساءكم الوُلَّد الرُطَب ، فان لم يكن رُطَب فتمر)

رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن بلفظ نَزَلت بدلَ وَلَدت ، وبلفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وليس من الشجر يُلقَّح غيرُها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نفساءكم الرُطَب ، فان لم يكن رُطَب فالتمر ، وهي الشجرة التي نَزَلَتْ مريم ابنة عمران تحتها ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، وفي

خبرِ مَنْ كان طعامها في نفاسها تمراً جاء ولدُها حليماً ، ورواه في الاصابة بلفظ أكرموا عمتكم النخلة ، فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم ، قال وفي سنده ضعف وانقطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظِ أكرموا عمتكم النخلة ، فانها خُلقت من الطين الذي خُلق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل ، الراسخات في الوحل ، المُطْعِمات في المَحْل ، وفي رواية ذكرها الشربيني في شرح الغاية بلفظ اكرموا النخل المطعمات في المحل ، وإنها خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن ، وشبه ﷺ النخلة بالمؤمن ، فانها تشرب برأسها ، وإذا قطع ماتت ، وينتفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .

٥١٢ ـ (أكرموا العلماء ، فانهم ورثة الأنبياء)

رواه ابن عساكر عن ابن عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عي جابر بزيادةِ فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر مسندا لابي الدرداء بلفظ أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم ، وارحموا الأغنياء ، وعِفُّوا عن أموالهم .

٥١٣ ـ (أكْرِموا الغرباء ، فان لهم شفاعةً يومَ القيامة ، لعلكم تَنجُون بشفاعتهم)

رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديثٍ أولُه الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله ، وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة ، وسيأتي في الغرباء بلفظِ أكرموا الغرباء ، فان لهم دولة ، وهو ضعيف كما ، قال ابن الفرس .

٥١٤ ـ (أكرموا طهوركم)

قال القاري في الموضوعات نقلا عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ ـ (أكرموا الكاتب والخياط ، فانهما يأكلان بنور أبصارهما) لينظر ، ولعله موضوع ، وغالب الصّنائع كذلك .

٥١٦ ـ (أكرموا الهر ، فانه من الطـوّافين عليكم)

قال النجم لا يعرف بهذا اللفـظ ، لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وان حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرةٍ أناءً فيه ماء للوضوء حتى شربت ، فنظرتُ اليه ، فقال أتعجبين يا ابنة أخي ؟ فقلت نعم ، فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة ، وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفـظ أو الطوافات ، وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة ، فوجدتها تصلي ، فجاءت هرة فأكلت منها ، فلما أنصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة ، وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة ، انهـا من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ ، لكن الشق الأول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغي للهرة ، ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ: السنور من أهل البيت ، وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ ـ (أكَلَ النبي صلى الله عليه وسلم الرُطَب بالقِثّاء ، واستعان بيديه جميعاً)

رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخرُ ما رأيت رسول الله ﷺ :

في احدى يديه رُطَبات ، وفي الاخرى قثاء ، يأكل من هـذه ، ويَعَضُّ من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شيبة وابن عدي والطبراني والبيهقي عن أنس كان النبي ﷺ يأخذ الرُطَب بيمينه ، والبِطّيخ بيساره ، ويأكل الرطب بالبطيخ ، وكان أحبّ الفاكهة اليه ، لكن في سنده يوسف بن عطية الصَّفّار مجمَع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يوماً الرُطَب بيمينه ، وكان يحفظ النوى بيساوه ، فمرت به شاة فأشار اليها بالنوى ، فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمنه حتى فرغ .

٥١٨ ـ أَكْلتان في يومٍ سَرَفٌ)

هكذا اشتهر ، وهو قريب مما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثرُ من أكلةٍ كلَ يومٍ سَرَف ، وتمامه عند مخرجه البيهقي : والله لا يحب المسرفين .

٥١٩ ـ (أكلُ الطينِ حرامٌ على كلِ مسلم)

أسنده الديلمي عن أنس مرفوعا وساقه أيضاً بلا سند عن جابر مرفوعا بلفظِ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعا أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة يا حميراء لا تأكلي الطين ، فان فيه ثلاث خصال : يورث الداء ، ويعظم البطن ، ويُصَفِّر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضاً بلفظ يا حميراء لا تأكلي الطين ، فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي : أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً ، وأحاديثه لا تصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلتُ لا يلزم من عدم صحته نفيُ حسنه أو ضعفه ، فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن

أبي هريرة مرفوعا : من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولا ، فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة ، فتدبر .

٥٢٠ ـ (الأكلُ في السوقِ دَناءة)

رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة مرفوعا وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ، ونشرب ونحن قيام انتهى ، وأقول ليس في حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائماً مكروه تنزيها ، ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد مَنْ يأكل في الطريق ، فليم عليه ، فقال قد تاقت نفسي للأكل ومعي خبز ، فلا أمطلها لان مطل الغنى ظلم .

٥٢١ ـ (أكلُ الهَريسة)

لم يثبت فيها شيء ، قال القاري في الموضوعات حديثُ شكوت الى جبريل ضَعفي من الوقاع ، فدَلَّني على الهريسة ، وفي رواية فأمرني بأكل الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيتَ يا رسول الله بطعام من الجنة ؟ قال نعم أتيتُ بهريسة فأكلتها ، فزادت في قوتي أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ لا يعمل طعاماً إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجام اللخمي وكان صاحب هريسة ، وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسَرَقه كذابون انتهى ، وفي شرح ابن حجر المكي لشمائل الترمذي أن الطبراني روى في الأوسط أن جبريل أطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال في فتاواه الحديثية رواه ابن السني وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ، ومن ثم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ، وفي المناوي عند شرح حديث أتاني

جبريل بقِدْرٍ فأكلتُ منها ، فأعْطيتُ قوة أربعين رجلا في الجماع ما نصه ، ثم انه لم يبين هنا المأكول الذي في القِدْر ، وبينه في خبر الدارقطني عن جابر وابن عباس مرفوعا أطعمني جبريل الهريسة أشُدُّ بها ظهري ، واتقوى بها على الصلاة ، قال الذهبي هو واه ، وقال بعضهم ضعيف جداً ، بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزءاً سماه رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ ـ (أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خُلُقاً)

رواه أبو يعلى والحاكم في الكني وابن أبي الدنيا عن أنس واحمد والدارمي وأبو داود وغيرهم عن أبي هريرة ، وفي الباب غيره من ذلك ما رواه الترمذي والنسائي واللفظ له والحاكم وقال رواته ثقات على شرط التخير بلفظ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خُلُقاً وألطفهم بأهله ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً ، الموطئون أكنافا ، الذين يَألفون ويُؤْلَفون ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، ورواه النسائي وقال حسن صحيح ، وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً ، وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً ، وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ ـ (أكبرُ الكبائرِ الاشراكُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدين ، وشهادةُ الزُور)

رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ ـ (أكبرُ الكبائرِ حبُّ الدنيا)

رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وهو ضعيف .

٥٢٥ ـ (أكبرُ الكبائرِ سُوء الظنِّ بالله)

رواه الديلمي وابن مردويه عن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ ـ (أكثرُ عذابِ القبرِ من البَوْل)

رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

حرف الهمزة مع اللام

٥٢٧ ـ التمِسوا الخيرَ عند حِسان الوجوه)

رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعا، ورواه تَمّام في فوائده باسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضوع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وأبي هريرة ويزيد القسملي ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسملي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى حسان الوجوه وفي رواية أطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى أطلبوا الخير أو قال العرف، وزاد بعضهم فان قضى حاجتك قضاها بوجه طلق ، وان ردك ردك بوجه طلق ، فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة ، ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جوابا لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج ، فقال انما يعني حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسمَّوْا بخياركم ، واذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفاً ، واحسنها ما رواه تَمّام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ،